



الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس

بيانٌ صادرٌ عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يستنكرُ قرار البرلمان الأوروبي وادعاءاته الكاذبة بشأن حالة حقوق الإنسان
في سياق كأس العالم للفيفا في دولة قطر الشقيقة

في ظلّ إطلاق البرلمان الأوروبي حملة ممنهجة لتقويض جميع المساعي والجهود الجبارة، التي بذلتها وتبذلها دولة قطر الشقيقة لتهيئة جميع الظروف الملائمة لحماية العمال المهاجرين وحصولهم على كامل حقوقهم، ناهيك عن اعتماده على ادعاءات كاذبة ومزاعم باطلة، تجاهلت بشكل متعمّد وفاضح ما صرّحت به منظمة العمل الدولية، فيما يتعلق بإحراز تقدم ملموس وواضح في مجال إدارة هجرة العمالة وإنفاذ قوانين العمل وتحسين حقوق العمال، الذي أحرزته دولة قطر الشقيقة خلال السنوات الخمس الماضية، التي سبقت التحضيرات لكأس العالم 2022، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يستنكرُ ويستهجُن قرار البرلمان الأوروبي المنفصل عن الواقع، وجميع ادعاءاته المغلوطة والمشوهة، لأنّها ادعاءات تتعارض مع كل القيم والمبادئ الأخلاقية والاتفاقيات الدولية، التي تستوجب احترام سيادة الدول المستقلة وحضارتها وثقافتها وقوانينها الكفيلة بحماية حقوق الإنسان وكل من يعمل على أراضي دولة قطر الشقيقة، مجدّداً تحذيره، من مغتة كيل الاتهامات دون أي إحساس بالمسؤولية، والتدخل السافر بالشؤون الداخلية لبلد يرفض المثلية الجنسية ويحترم حضارته ومبادئه العربية والإسلامية.

كما أنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يعي ويُدركُ، مخاطر فرض الوصاية الغربية، وتقويض أي محاولة عربية للنهوض والتقدم في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، حتى الرياضة منها، فإنّ الاتحاد يُناشد، جميع البرلمانات الوطنية والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية، للتصدي لمثل هذه القرارات المسيّسة والمجافية للحقيقة، لا سيما وأن دولة قطر الشقيقة، قطعت أشواطاً كبيرة في مجال الاستجابة القوية للاحتياجات الإنسانية والإنمائية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، مُشدّداً، على أهمية الحوار والتعاون، والوصول إلى المعلومات الدقيقة والصحيحة بعيداً عن الابتزاز السياسي وسياسات المعايير المزدوجة.

ويُعربُ الاتحاد البرلماني العربي عن دعمه، لمسيرة دولة قطر الشقيقة التنموية في شتى المجالات وعلى جميع الأفق والأصعدة، مُشيداً بالجهود الجبارة لإنجاح دورة كأس العالم للفيفا 2022 في ربوعها، وبجهود اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان الماضية في عملها الدؤوب والمستمر لحماية حقوق العمال المهاجرين، والقيام بكل ما يلزم من إصلاحات لدعم حقوق المرأة وحرية التعبير وصون المجتمع دون أي تمييز أو تقصير.


رئيسة الاتحاد البرلماني العربي



بيروت 01 كانون الأول/ ديسمبر 2022